**الذكاء الاجتماعي**

لقد أصبحت معظم الشركات الكبرى تتخذ نهجا جديدا في النظر الى متقدمي الوظائف , اصبح عامل المهارات الاجتماعيه عاملا ركيزا في مقابلات العمل , لذلك اصبح من الشائع في معظم الشركات استخدام الذكاء العاطفي (EQ) كإجراء تقييم للمتقدمين للوظائف, لأن الشركات تعلم أنه ببساطة انه توظيف المتقدمين بناءً على مواهبهم ومهاراتهم فقط قد لا يحصلون منه على موظفين يفهمون ثقافة العمل في الشركة.

يفهم الأشخاص ذووي الذكاء الاجتماعي الجيد مشاعر الآخرين ويمكنهم تنظيم ردود أفعالهم العاطفية تجاه هذه المواقف, يمكنهم معرفة سبب تصرف الناس بالطريقة التي يتصرفون بها, و يفهمون وجهات النظر المتعارضة ويعرفون كيفية الاستجابة للمواقف الصعبة بشكل هادئ وحكيم

هذه الخصائص تجعل الشخص موظفًا ممتازًا ، وهذا هو السبب في أن المرشحين للوظائف يفهمون أنه لا يمكن اعتبار الذكاء الاجتماعي عاملأ غير مهمأ في إمكانية توظيفهم , إنه يوفر التوازن ومنظورًا لحياة المرء ، وبالتالي فهو حاسم للتقدم الشخصي.

ما الفائدة من تحسين مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الموظفين في الشركة ولماذا تسعى الشركات الى تثقيف وتعليم موظفيهم عن الذكاء الاجتماعي ؟

اقامت شركة **FedEx** دورة تدريبية لموظفيها لمدة ست أشهر بمسمى " الذكاء العاطفي للمدراء الجدد" , أعلنت الشركة بعد ذلك , عن زيادة بمقدار 8-11٪ في الكفاءات القيادية الأساسية لدى موظفيها , أظهر أكثر من نصف الموظفين المشاركين في الدورة التدريبية تحسن كبيراً جدأ بمقدار (10-50٪) في مهارات الذكاء العاطفي لديهم ، مثل القدرات القيادية , وأيضا أظهر 72٪ من المشاركين في الدورة تحسنًا هائلاً في مهاراتهم في اتخاذ القرار ، وأكثر من 60٪ أفادوا بتحسن نوعية الحياة و 58٪ أظهروا مهارات صنع القرار المحسنة كثيرًا.

وفقًا لـلعالم الأمريكي إيريك لينارد بيرن ، فإنه يرى ان الأشخاص الذين أهملوا أو تمت اساءه معاملتهم في سن الطفولة يواجهون مشكلة في بناء العلاقات أو احترام الذات, يشعر هؤلاء الأشخاص بالإهمال حتى في حياتهم البالغة ، كما أن إحساسهم بتدني احترام الذات يمنعهم من التفاعل والتواصل الصادق والصريح مع أي شخص.

ما يفعله هؤلاء الأشخاص هو التلاعب بمشاعر الآخرين وجعلهم يفعلون ما يريدون بينما يمكنهم تحقيق نفس النتائج بمجرد طرح الأسئلة بأدب.

تحديد هؤلاء الأشخاص هو الخطوة الأولى في تشكيل فريق عمل فعال, من ناحية أخرى ، سيكون الأشخاص ذوو الذكاء العاطفي العالي قادرين دائمًا على وصف أو تقديم أي فكرة للآخرين, إنهم يعرفون دائمًا كيفية تقديم الأفكار أو الظروف المهمة بطريقة موجزة وواضحة وموضوعية للآخرين, هذا يساعدهم في تكوين انطباع صادق لدى الاخرين.

من القدرات الأخرى التي يمتلكها الأشخاص ذوو الذكاء الاجتماعي الجيد هي أن يكونوا قادرين على استخدام مفرداتهم وكلماتهم التي تعبر عن ردود الفعل الصارمة والنقد بطريقة أكثر قبولا , بشكل عام لا احد يحب أن يواجه النقد ، . لذلك يحتاج الموظف إلى أن يكون متفهما لقبول النقد بطريقة إيجابية ، ولكن تقديم النقد بطريقة إيجابية في حد ذاتها هي مهارة تتطلب الكثير من الخبرة والكلمات المناسبة.

الاسم: روان عبيدالله الحربي